

أوباما يفضلها سرية : فن الحرب

By [Manlio Dinucci](#)

Global Research, December 05, 2012

ilmanifesto.it

لا يحب الرئيس أوباما الحرب. ليس لأنه حاصل على جائزة نوبل للسلام، بل لأن العمل الأعرج المفتوح يكشف بطاقات الاستراتيجية الأمريكية والمصالح التي تشكل الركنية لذلك. وكتبت صحيفة واشنطن بوست انه أطلق خطة كبرى، "تعكس تفضيل ادارته التجسس والعمل السري بدلا من استخدام القوة التقليدية". تتيح هذه الخطة إعادة هيكلة وتحفيز "ديا" (وكالة مخابرات الدفاع)، المركزة حتى الآن على حربي أفغانستان والعراق، بصورة يمكن أن تعمل على نطاق عالمي، بوصفها "وكالة تجسس تركز على التهديدات الناشئة، أوثق ارتباطا بالسي.أي.أي ووحدات النخبة العسكرية".

ستكون الخطوة الأولى برفع المخطط الهيكلي لـ"ديا" -الذي تضاعف خلال العقد الأخير- بحوالي 16500 عضو. وسيتم تشكيل "جيل جديد من العملاء السريين" تحضيرا لإرسالهم الى الخارج. وتتكفل وكالة المخابرات المركزية "سي.أي.أي" بتدريبهم في مركزها الواقع بولاية فرجينيا، المعروف باسم "المزرعة"، حيث يؤطر عملاء سريون: بالنسبة الى اولئك المنضمين الى "ديا"، الذين يشكلون الآن 20% من الطلاب، سيتم خلق مناصب جديدة لهم. ويترجم التعاون المكثف بتزايد بين الوكالتين من خلال حقيقة أن "ديا" قد تبنت بعض الهياكل الداخلية لوكالة الاستخبارات المركزية، بما في ذلك وحدة تسمى "باريسيا هاوس"، التي تنسق العمليات السرية داخل إيران. وسيجري وكلاء "ديا" الجديدة دورة تخصصية لدى قيادة العمليات الخاصة. وهي متخصصة، بالإضافة إلى القضاء على الأعداء، في "حرب غير تقليدية" أجرتها قوات خارجية مدربة على هذا الغرض، على "التصدي للتمرد" لمساعدة الحكومات الحليفة على قمع تمرد ما، على "العمليات النفسية" للتأثير على الرأي العام، بهدف دعم الإجراءات العسكرية الأمريكية.

عند انتهاء التأطير، ستعين وزارة الدفاع الأمريكية عملاء "ديا" الجدد، وهم حوالي 1600 عند الانطلاقة، في بعثات في جميع أنحاء العالم. وتتكفل وزارة الخارجية الأمريكية بأمر توفير هويات مزيفة لهم، عن طريق توظيف جزء منهم في السفارات. ولكن، بما انها (السفارات) مليئة بعملاء وكالة المخابرات المركزية، فسيفدم لوكلاء "ديا" هويات مزيفة أخرى، كجامعيين أو كرجال أعمال. إن وكلاء "ديا" بفضل خبرتهم العسكرية، أكثر ملاءمة لتجنيد مخبرين قادرين على توفير معلومات ذات طابع عسكري، مثلا، حول الطائرة المقاتلة الصينية الجديدة. يسمح تطور المخطط الهيكلي لـ"ديا" بتوسيع نطاق الأهداف المزمع ضربها بطائرات بدون طيار وبقوات خاصة. انها طريقة جديدة لخوض الحرب، التي تُعدّ وتدعم هجوما علنيا بواسطة العمل السري، لتلغيم البلد من الداخل، كما فعلوا في ليبيا، أو للإسقاط من الداخل، مثلما يحاولون القيام به في سورية. في هذا الاتجاه تسيير إعادة هيكلة "ديا"، التي أطلقها الرئيس أوباما.

ولا يُعرف ما إذا كان المرشح الجدد لرئاسة الوزراء بيير لويجي برساني(1)، الذي يكن تقديرا كبيرا لأوباما، وقد هنأه فعلا. في غضون ذلك، ذهب إلى ليبيا من أجل "التقاط خيط تواجد قوي لإيطاليا في البحر المتوسط"، خيط الحرب على ليبيا، التي شاركت فيها إيطاليا تحت القيادة الأمريكية. في حين تمتع، برساني، مستبشرا "مرحى" ..

مانليو دينوتشي

إل مانيفستو/ طبعة الثلاثاء 4 ديسمبر 2012 من

<http://www.ilmanifesto.it/area-abbonati/in-edicola/manip2n1/20121204/manip2pg/14/manip/2pz/332665>

The original source of this article is ilmanifesto.it

Copyright © [Manlio Dinucci](#), ilmanifesto.it, 2012

[Comment on Global Research Articles on our Facebook page](#)

[Become a Member of Global Research](#)

Articles by: [Manlio Dinucci](#)

About the author:

Manlio Dinucci est géographe et journaliste. Il a une chronique hebdomadaire "L'art de la guerre" au quotidien italien il manifesto. Parmi ses derniers livres: Geocommunity (en trois tomes) Ed. Zanichelli 2013; Geolaboratorio, Ed. Zanichelli 2014; Se dici guerra..., Ed. Kappa Vu 2014.

Disclaimer: The contents of this article are of sole responsibility of the author(s). The Centre for Research on Globalization will not be responsible for any inaccurate or incorrect statement in this article. The Centre of Research on Globalization grants permission to cross-post Global Research articles on community internet sites as long the source and copyright are acknowledged together with a hyperlink to the original Global Research article. For publication of Global Research articles in print or other forms including commercial internet sites, contact: publications@globalresearch.ca
www.globalresearch.ca contains copyrighted material the use of which has not always been specifically authorized by the copyright owner. We are making such material available to our readers under the provisions of "fair use" in an effort to advance a better understanding of political, economic and social issues. The material on this site is distributed without profit to those who have expressed a prior interest in receiving it for research and educational purposes. If you wish to use copyrighted material for purposes other than "fair use" you must request permission from the copyright owner.

For media inquiries: publications@globalresearch.ca